

فتح الباري شرح صحيح البخاري

4185 - فقبضه اﷺ وإن رأسه لبين نحري وسحري في رواية همام عن هشام بهذا الإسناد عند أحمد نحوه وزاد فلما خرجت نفسه لم أجد ريحا قط أطيّب منها الحديث السادس عشر تقدم كذلك .
(الحديث السابع عشر) .

4187 - قوله من مسكنه بالسج بضم المهملة وسكون النون وبضمها أيضا وآخره حاء مهملة وتقدم ضبطه في الجنائز وأنه مسكن زوجة أبي بكر الصديق قوله لا يجمع اﷺ عليك موتتين تقدم الكلام عليه في أول الجنائز وأغرب من قال المراد بالموتة الأخرى موتة الشريعة أي لا يجمع اﷺ عليك موتك وموت شريعتك قال هذا القائل ويؤيده قول أبي بكر بعد ذلك في خطبته من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد اﷺ فإن اﷺ حي لا يموت وقال الكرمانى فإن قلت ليس في القرآن أن النبي صلى اﷺ عليه وسلّم قد مات ثم أجاب بأن أبا بكر تلاها لأجل أن النبي صلى اﷺ عليه وسلّم قد مات قلت ورواية بن السكن قد أوضحت المراد فإنه زاد لفظ علمت قوله قال وحدثني أبو سلمة القائل هو الزهري قوله وعمر يكلم الناس أي يقول لهم ما مات رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم وعند أحمد من طريق يزيد بن با بنوس عن عائشة متصلا بما ذكرته في آخر الكلام على الحديث الثامن شيء دار بين المغيرة